

[2211] الفرق بين التشبه بالكفار والشياطين والتشبه بالأعراب

والأعاجم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال المؤلف رحمه الله فصل واعلم ان بين التشبه بالكفار والشياطين وبين التشبه بالأعراب والأعاجم فرقا يجب اعتباره واجمالا يحتاج الى تفسير. نعم هذه قاعدة عظيمة. لما ذكر -

00:00:00

رحمه الله من تحريم التشبه بالشياطين تحريم التشبه بالكفار وتحريم التشبه بالأعراب تحريم التشبه بالأعاجم ذكر ان هناك فروقا بين التشبه بالشياطين والتشبه بالأعراب والأعاجم فان التشبه بالشياطين ممنوع مطلقا. ولا يستثنى منه شيء. لأن الشياطين كلهم شر وليس فيهم صلاح ابدا -

00:00:26

فلا يجوز التشبه بهم مطلقا وليس فيهم صالحون. واما الأعراب فيهم من هو صالح ومؤمن ومستقيم. وكذلك الفرس والعجم من اولياء الله وفيهم من اهل العلم واهل الصلاح الشيء الكثير. فالتشبه بالشياطين ممنوع مطلقا. وهو حرام شديد التحريم. اما التشبه بالأعراب والتشبه -

00:01:01

الاعاجم والفرس فهو اخف نظرا لما في فيهم من الصلاح يعني في بعضهم من الصلاح والصالحين الأعراب الله جل وعلا قال ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات -

00:01:31

عند الله وصلوات الرسول. ائن الله عليهم على هذا الصنف من الأعراب دل على ان الأعراب ليس كلهم مذموم ليس كلهم مذمومين. وكذلك في الفرس والأعاجم فان الله جل وعلا قال واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهذا من باب المدح هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو -

00:01:50

اليهم اياته ويزكيهم ويعلهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. ثم قال واخرين منهم لما يلحقوا بهم يعني يثنى على هؤلاء الاخرين الذين سيلحقون بهم فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم من المراد بذلك -

00:02:17

وكان عنده سلمان الفارسي رضي الله عنه وطبع يده على سلمان وقال لو كان الايمان بالشريعة ناله رجال من هؤلاء. يشير الى انا وامثاله من اسلموا من الفرس وتعلموا وصاروا من اكابر العلماء وكبار الائمة. كما يأتي ذكر تمثيل لهم -

00:02:41

فدل على ان الفرس وان العجم ليسوا مذمومين مطلقا وانما فيهم من الاختيارات الشيء الكثير بخلاف الشياطين فانهم مذمومون مطلقا. نعم. احسن الله اليكم وجزاكم خيرا. قال رحمه الله تفسير ذلك ان نفس الكفر والتشييط مذموم في حكم الله ورسوله وعباده المؤمنين. نعم الكفر -

00:03:08

وسط شيطن هذا هذان مذمومان مطلقا لا يستثنى شيء من الكفر والتشييط ولا يقال ان الكفر بعضه اخف من بعض يتتساهم مع بعضهم وهم كلهم اعداء الله سبحانه وتعالى وكذلك الشياطين من شياطين الانس والجن لا يقال ان هناك شيطان اخف من -

00:03:33

من غيره بل كل الشيطنة شر ولا يستثنى منها شيء بخلاف الأعراب والفرس نعم. ونفس الأعربية اعجمية ليست مذمومة في نفسها عند الله تعالى وعند رسوله وعند عباده المؤمنين. ليست مذمومة في هذا اللفظ من اجل هذا اللفظ. وانما هي مذمومة -

00:04:15 بالنسبة لاهلها -